

— ٩٧ —

- أبو النجف : توابل وبهارات؟!... هذه أول مرة أسمع فيها أن التوابل والبهارات
توضع أيضا في أدوار السيينا؟...
فكرى : يقصد أن الدور فاتر... لأنها فيه لا تغازل أحدا، ولا أحد يغازلها.
أبو النجف : (للمؤلف) وماذا يريد حضرته أن تفعل البطلة المحتشمة؟...
جلال : تفعل ما تريده حضرتك... المال مالك... والرأى رأيك!...
أبو النجف : رأى يعرفه الأستاذ (يشير إلى المؤلف)!...
فكرى : نعم أعرفه... ستعيس هذه البطلة المحتشمة بعيدة عن الناس
والرجال طول أيام حياتها...
جلال : أين ذلك؟... في جزيرة مهجورة؟!...
أبو النجف : يكون أحسن وآمن وأصون!..
جلال : ولكن الرواية مصرية عصرية... حسب ما فهمت!..
فكرى : ستحيا البطلة في نبيقة محافظة جدا من أهل الصعيد... لا تخرج إلى
الطريق... ولا تطل من شباك.. ولا يظهر طيفها لغريب أو
قريب.
جلال : ولكن ميمي راقصة ويجب في دورها أن ترقص!...
فكرى : سترقص لنفسها بين جدران أربعة...
جلال : والثياب الفاخرة التي تُصير « ميمي » من الآن على إعدادها
للفيلم؟.
فكرى : ستلبسها وتختال بها في حجرتها والستائر مسدلة..
جلال : وكيف تنتهي هذه القصة؟...
فكرى : في مستشفى المجاذيب طبعا!..
أبو النجف : (صائحا) البطلة!؟ ستدخل مستشفى المجاذيب؟...
فكرى : اطمئن... ليست البطلة... بل المؤلف والمخرج!..
أبو النجف : ماذا تقول؟...

(العش الهادى ٤)